S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.3288
5 October 1993

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثامنة والثمانين بعد الثلاثة آلاف والمائتين

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الثلاثاء، ٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣، الساعة ١٨/١٥

الرئيس:	السيد ساردنبرغ	(البرازيل)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فورنتسوف
	اسبانيا	السيد زولويتا
	باكستان	السيد ماركر
	جيبوتي	السيد علهاي
	الرأس الأخضر	السيد بربوسا
	الصين	السيد لي جاوشنغ
	فرنسا	السيد مريميه
	فنزويلا	السيد بيفيرو
	المغرب	السيد السنوسي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير ديفيد هناي
	نيوزيلندا	السيد بوهيمن
	هنغاريا	السيد إردوس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ووكر
	اليابان	السيد موتوم

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٨/٤٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة برواندا

تقرير الأمين العام بشأن رواندا S/26488 و Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل رواندا، يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المعتادة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل للمشاركة في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد غاسانا (رواندا) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام بشأن رواندا، الوثيقة S/26488 و Add.1 ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/26519 التي تتضمن نص مشروع قرار أعد في سياق مشاورات المجلس السابقة.

المتكلم الأول وزير الشؤون الخارجية والتعاون في رواندا، معالي السيد انستاس غاسانا. أرحب بمعاليه وأدعوه الى مخاطبة المجلس.

السيد غاسانا (رواندا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود بالنيابة عن الجمهورية الرواندية، وشعب رواندا أن أهنئكم بصدق، سيدي، على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر تشرين الأول/أكتوبر. انني على اقتناع انه بفضل خبرتكم الواسعة بوصفكم دبلوماسيا قديرا ستتوج أعمال المجلس بالنجاح تحت قيادتكم.

ويسعدني أيضا أن أشيد إشادة حقة بسعادة الممثل الدائم لفنزويلا الذي وجه أعمال المجلس الشهر الفائت بحكمة ومهارة.

وبمناسبة نظر مجلس الأمن في بند جدول الأعمال المكرس للحالة في بلدي، رواندا، أود أيضا أن أعرب لأعضاء المجلس عن شكر الشعب الرواندي لتفانيهم وتأييدهم الثابت لعملية السلم في رواندا. واننا ممتنون أيضا امتنانا عميقا للأمين العام للأمم المتحدة، السيد بطرس بطرس غالي، على الجهود الدؤوبة التي لم يكف عن بذلها من أجل تحقيق تسوية حاسمة ودائمة لحالة الحرب التي ما برحت بلادنا تواجهها منذ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠.

انني اليوم أخاطب جميع أعضاء المجلس بصفتي رئيس الوفد المشترك الذي قرر الطرفان اللذان كانا يتصارعان بالأمس أن يوفداه الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لكي يعرب عن عزمهما الحقيقي على إيقاف آلة الحرب نهائيا، والتوصل الى تسوية تفاوضية للمشاكل السياسية الناجمة عن الحرب والانخراط الصادق والقاطع في عملية السلم والمصالحة الوطنية. إن الدينامية التي أوجدها اتفاق السلم المبرم بين حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية في أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة، في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٣، قد أنهت الحرب ووفرت للطرفين الإطار الصحيح لإقامة المؤسسات الانتقالية الهادفة الى توطيد التعددية السياسية والعملية الديمقراطية الجارية في رواندا.

إن الشعب الرواندي لن يجد مطلقا كلمات تكفي للتعبير عن الشكر لجميع البلدان وللشخصيات البارزة من جميع أنحاء العالم التي وقفت مع حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية وهما تسيران على الطريق المفضية الى المفاوضات من أجل السلام. وفي هذا الصدد يشرفني أن أشيد بصفة خاصة بالأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وبالدول الأعضاء فيها، ولا سيما تلك التي وافقت على الاضطلاع بدور المراقبين في مفاوضات أروشا، وهي فرنسا والولايات المتحدة الامريكية وألمانيا وبلجيكا، وكذلك الدول التي أرسلت كتائب الى رواندا في سياق فريق المراقبين العسكريين المحايد التابع لمنظمة الوحدة الافريقية لتشجيع الطرفين على الامتثال لوقف إطلاق النار المتفق عليه. وانه أيضا لواجب يبعث على السرور البالغ أن أشيد إشادة خاصة بجمهورية زائير وجمهورية تنزانيا المتحدة، اللتين تكرمتا بالموافقة على القيام بدور الوسطاء والميسرين في بداية الصراع وواصلتا القيام بذلك حتى إبرام اتفاق السلم. ونتوجه بالامتنان أيضا الى جميع البلدان والمنظمات غير الحكومية التي لم تدخر جهدا في مساعدة رواندا طوال فترة الحرب، وخصوصا بتقديم المساعدة الإنسانية الى الذين شردتهم الحرب.

إننا ندين بالكثير لمجلس الأمن للاهتمام المستمر الذي كرسه بصفة دائمة لرواندا. إن البعثات العديدة المتنوعة التي أرسلتها الأمم المتحدة الى رواندا قد مكنت من تحديد أفضل السبل والوسائل المناسبة لإنجاح عملية السلام، وخصوصا بعد إرسال القوة الدولية المحايدة لمهمة دعم تصميم الأمم المتحدة الحاسم على إنفاذ اتفاق السلم في رواندا. وفي هذا الصدد، أود أن أخبر الأمين العام للأمم المتحدة أن شعب رواندا يكن له الامتنان العميق على تقريره الموجز والكامل، الذي يشمل جميع جوانب الحالة في البلد والذي يرسي أساسا متينا لضرورة إرسال بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا. ويسرني أن أعلم مجلس الأمن ان هذا التقرير مقبول تماما من جانب حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية. ومن ثم أطلب بالنيابة عنهما أن يتفضل المجلس بالموافقة على التقرير ومتابعة التوصيات الواردة فيه بالعجالة التي تستحقها.

إننا في رواندا نعتبر بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا أداة قيمة لتنفيذ اتفاق السلم من جانب الطرفين المتحاربين بالأمس والممثلين اليوم في وفد مشترك. ونعتبر دور البعثة بمثابة الحكم والميسر أثناء تقدمنا صوب تدعيم السلم وتحقيق المصالحة الوطنية والأخذ بأسباب الديمقراطية في أرجاء البلد. وكما هو الحال بالنسبة لفريق المراقبين العسكريين المحايد التابع لمنظمة الوحدة الافريقية الذي تكرمت المنظمة بإرساله الى رواندا لمراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار، فإن بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا ستتمتع بالأمن الكامل. وعليه فإن عملية الأمم المتحدة هذه ستكفل النجاح للعملية المحددة لبلدنا بموجب اتفاق أروشا للسلم. وهي تستجيب تماما لتوقعات الطرفين.

ومن ثم يمكنني أن أؤكد لمجلس الأمن أن حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية لن تدخرا أي جهد من أجل الامتثال الصارم لاتفاق السلام والتأكد من أن بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا لن تواجه أي مشاكل.

لقد استمع وفدي بعناية الى البيانات التي أدلت بها في الأيام الأخيرة شخصيات عالمية مرموقة من منبر الجمعية العامة. والمواقف التي اتخذها مختلف المتكلمين فيما يتصل بعمليات صيانة السلم في جميع أرجاء العالم قد استرعت انتباهنا. ولقد وجدناها حافلة بالتشجيع، لأن بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا تستجيب على وجه محدد للفلسفة التي تقوم عليها هذه العمليات. وإن الوفد المشترك للحكومة

الرواندية والجبهة الوطنية الرواندية لا يجهل القيود المالية التي تواجهها منظمتنا والدول الأعضاء فيها، ولذا نؤيد النهج الذي دعا إليه الأمين العام في تقريره لكفالة الوزع والانسحاب على نحو تدريجي لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا.

نيابة عن حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية، أشكر مجلس الأمن على القرار البالغ الأهمية الذي يوشك على اتخاذه من أجل توطيد السلم في رواندا بفضل الوزع السريع لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا. ونعرب سلفا عن امتناننا لجميع الدول الأعضاء التي ستدعم المنظمة بسخاء لكفالة نجـاح تلك البعثة مما يمكـن رواندا من استعادة السلم اللازم الى أبعد حد بغية استئناف برامجها التنموية.

وبإذن المجلس، نود أن نؤكد على أن بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا ينبغي أن تباشر مهامهـا بأسـرع ما يمكن، ونطلب أن يجري تقديم المواعيد النهائية المحددة في تقرير الأمين العام لوزعها.

والواقع ان هناك عددا من الأسباب يدعونا الى اعتبار ذلك أمرا عاجلا للغاية. لدينا جيشان يضمان زهاء ٠٠٠ ٥ جندي، ظلا حتى أمس متورطين في صراع، ويقفان الآن وجها لوجه، مع وقف إطلاق النار بالطبع؛ ولكن يجب بذل كل المستطاع لضمان فض اشتباكهما على الفور، وكفالة أن تؤدي هذه العملية سريعا الى تشكيل جيش وطني موحد.

ان الإرادة السياسية التي أبداها الطرفان اللذان كانا حتى أمس في حالة حرب، تستحق دعم المجتمع الدولي الذي ينبغي أن ييسر إقامة المؤسسات السياسية التي توخاها اتفاق السلم.

هناك ما يقرب من مليون شخص شردتهم الحرب ينتظرون بفارغ الصبر وزع بعثة الأمم المتحدة حتى يتمكنوا من العودة الى ديارهم في أمان قبل بدء موسم الزراعة المقبل الذي سيبدأ حالا، وحتى يطردوا شبح المجاعة الذي يخيم عليهم الآن.

وهناك مئات الآلاف من الطلاب الذين لم يتمكنوا من الذهاب الى المدارس لمدة ثلاث سنوات وينتظرون عودة ظروف الأمن في المنطقة التي عصفت بها الحرب، حتى يتمكنوا من العودة الى مدارسهم دون التعرض للأخطار. وهناك العديد من اللاجئين من رواندا في شتى أنحاء العالم يعولون أيضا على بعثة الأمم المتحدة لتضمن لهم الأمن الذي يحتاجونه للعودة الى بلدهم. وأخيرا، لقد دمرت الحرب اقتصاد رواندا بشكل خطير، وبإعادة إقرار الظروف الأمنية ستساهم بعثة الأمم المتحدة في إنعاش اقتصادنا وستعزز الثقة في بلدان منطقتنا دون الإقليمية مما سيساعد على استئناف برامج المعونة الاقتصادية الاقليمية التي أخلت بها الحرب.

ولعلكم تفهمون أهمية البعثات السياسية والعسكرية والإنسانية والاقتصادية والاجتماعية التي تجعل بعثة الأمم المتحدة الى رواندا ضرورية وعاجلة في نفس الوقت. وسنكون ممتنين لكم على الدوام على المتابعة الإيجابية التي نأملها منكم لتوصية الأمين العام لمنظمتنا بإيفاد بعثة الأمم المتحدة للمساعدة الى رواندا. ومرة أخرى أعيد التأكيد على أن حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية، اللتين اتشرف برئاسة وفدهما المشترك، لن تدخرا أي جهد لجعل هذه البعثة تكلل بالنجاح الفعلي.

وأخيرا، لا يسعني أن اختتم كلمتي دون أن أتقدم، بالنيابة عن الشعب الرواندي وباسم الوفد المشترك الذي أتولى رئاسته، بكلمة شكر وامتنان عميق لفرنسا، وللحكومة الفرنسية وللبعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة لتقديمها مشروع القرار الخاص برواندا المعروض على المجلس لاعتماده في جلسة هذا المساء.

ان شعب رواندا بأسره، بوصفه المستفيد من القرار الهام الذي انتم على وشك اتخاذه، والنص الهام الذي انتم على وشك اعتماده - شعب رواندا هذا - سيبقى ممتنا لكم الى الأبد. شكرا لكم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر وزير الشؤون الخارجية والتعاون في رواندا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي.

أفهم أن مجلس الأمن على استعداد للمضي في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم اسمع اعتراضا، فسأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

ونظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين بالإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد السنوسي (المغرب) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): يسرني أن أعرب لكم، بالنيابة عن وفد المغرب، عن أحر التهاني لتوليكم رئاسة مجلس الأمن للشهر الحالي. وانني واثق من أن جدارتكم ومهارتكم وحكمتكم ستقودنا صوب النجاح الأكيد في مداولاتنا. وأود أن أؤكد لكم استعداد وفد بلادي للتعاون التام معكم بغية ضمان نجاح مهمتكم. ومن واجبي أيضا أن أشيد بسلفكم، السيد تايلهاردات، الممثل الدائم لفنزويلا، على الطريقة الممتازة التي أدار بها أعمالنا خلال شهر أيلول/سبتمبر الذي كان صعبا ومثقلا.

لقد درس وفد بلادي باهتمام شديد التقرير الممتاز للأمين العام (S/26488) الصادر في ٢٤ أيلول/سبتمبر. اننا نؤيد بالكامل التوصيات ذات الصلة الواردة في التقرير، وبشكل خاص التوصيات الداعية الى إنشاء قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في رواندا. وفي الحقيقة، نحن على اقتناع عميق بأن قرار مجلس الأمن بإنشاء هذه العملية سيسهم، من ناحية، في تهيئة البيئة المؤاتية للسلم وتشغيل الحكومة الانتقالية على نحو سلس، كما نص على ذلك اتفاق أروشا للسلم المؤرخ في ٤ آب/اغسطس ؛ وسيساعد، من الناحية الأخرى، في تنفيذ أحكام ذلك الاتفاق والبروتوكولات المرفقة به.

ان وفد بلادي من الوفود التي ترى أنه يجب على مجلس الأمن أن يجتمع على عجل من أجل الشروع في هذه العملية التي تبتغيها الأطراف المعنية مشتركة. وكما ذكر الأمين العام في تقريره فإن أي تأخير في إقامة الحكومة الانتقالية في رواندا سيعرض للخطر عملية السلم التي بدأت هناك وسيقضي على جميع الجهود التي بذلت عبر أشهر طويلة من أجل التوصل الى حل للأزمة في رواندا. لذلك يسرنا أن نرى المجلس، إذ أدرك الوجه الملح لهذا الوضع، قد قرر الاستجابة بسرعة بغية تفادي وقوع أحداث مؤسفة. ونود في هذا الصدد أن نهنئ، بحرارة، الطرفين اللذين أبديا الصبر والنضج وأظهرا بالتالي ارادتهما الصادقة على التعاون ورغبتهما في تحقيق المصالحة.

لقد عانت رواندا كثيرا من عواقب الحرب بين الأشقاء التي دمرت البلاد وأجبرت الآلاف على الهرب والتعرض للمجاعة والحياة في المنفى. وان بلادي التي تؤيد دوما الحوار وفض الصراعات سلميا، لا يسعها إلا أن تعرب عن سرورها إزاء التطورات الإيجابية في الوضع السياسي في رواندا. ونأمل أن نشهد خاتمة ناجحة لعملية السلام التي بدأت، وان تؤدي هذه العملية الى توطيد الديمقراطية في ذلك البلد الافريقي الشقيق.

ومن المشجع أيضا أن نرى، بفضل المبادرة التي اتخذها الأمين العام والجهود التي بذلها المجتمع الدولي، تحسن الوضع الإنساني في رواندا تحسنا ملحوظا. ان النداء المشترك بين الوكالات الذي أصدرته الأمم المتحدة في شهر نيسان/ابريل الماضي طلبا للمساعدة الدولية لما مجموعه ٠٠٠ ٩٠٠ شخص مشرد بسبب الحرب - نحو ١٢ في المائة من سكان رواندا - حقق نتائج ملموسة: فقد عاد نحو ٠٠٠ ٦٠٠ لاجئ الى ديارهم بعد أن وقع الطرفان على اتفاق ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٣ بشأن عودة الأشخاص المشردين.

مع ذلك، ينبغي لنا أن نسلم بأن المشكلة الإنسانية لم تحسم بعد على الرغم من التقدم المحرز. ولذلك، فإننا نرى أنه ينبغي الاضطلاع بالأنشطة الإنسانية على نطاق واسع بغية تلبية الحاجات الفورية للشعب الرواندي وعلى الأخص لحوالي ٠٠٠ ٣٠٠ من الأشخاص الذين مازالوا مشردين.

وعلاوة على ذلك، يتعين على المجتمع الدولي أن يقدم جميع المساعدات الاقتصادية والمالية والتقنية اللازمة لرواندا لمساعدة هذا البلد الشقيق على البدء في عملية إعادة البناء والإنعاش الضرورية لتحقيق الرفاهية والسلام لشعب رواندا.

وليس بوسع وفد بلادي، الذي يتوق الى رؤية رواندا تعيش في أمان وسلام وتتجاوز هذه الأزمة العصيبة، إلا أن يؤيد مشروع القرار الذي شاركنا به بنشاط، على أمل أن تحترمه الأطراف بحسن نية من أجل مستقبل زاهر لبلادها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل المغرب على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي.

السيد بربوسا (الرأس الأخضر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أحيي بحرارة سعادة وزير خارجية رواندا وأشكره عميق الشكر على اسهامه المتمثل ببيانه الذي ألقاه لتوه أمام هذا المجلس.

اسمحوا لي أولا وقبل أي شئ آخر، السيد الرئيس، أن أهنئكم على توليكم بجدارة رئاسة مجلس الأمن. وفي الواقع، أنه لمبعث رضى عميق لبلادي أن أرى السفير رونالدو موتا ساردنبرغ - وهو دبلوماسي ماهر ومجرب يمثل بلدا تربطه بالرأس الأخضر روابط خاصة قوامها اللغة المشتركة والثقافة والتاريخ - يترأس أعمال المجلس لهذا الشهر.

أود كذلك أن أسجل تقديرنا العميق للكفاءة التي أبداها السفير ادولفو تايلهاردات ممثل فنزويلا في توجيه أعمالنا خلال الشهر المنصرم، فورا بعد توليه مهامه كممثل دائم لبلاده لدى الأمم المتحدة، وكذلك في وقت كان علينا أن نعالج مسائل بالغة الصعوبة.

لا تتاح لنا الفرصة كل يوم للترحيب هنا في الأمم المتحدة بوفد بلد دمره الصراع الأهلي، هذا الوفد الذي يتشكل من أولئك الذين كانوا يقاتلون بعضهم البعض حتى الأمس في اتون الحرب. وهذا يمثل شاهدا بليغا ليس فقط على تفاني كل من الفريقين في السعي لايجاد حل حاسم للصراع في رواندا، وإنما أيضا على العزيمة التي لا تلين لشعب بأكمله بشأن الحاجة الماسة لقوات الأمم المتحدة في رواندا لكي تحافظ على لحظة الثقة والتفاؤل ومن أجل تنفيذ خطة السلام في أسرع وقت ممكن. لذلك نرحب بقدرة المجلس مرة أخرى على اظهار وعيه الحاد بالحقائق واضطلاعه بمسؤولياته المناطة به بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

إن المجلس باعتماده القرار المعروض علينا، يعلن موافقته على المقترحات الواردة في تقرير الأمين العام (S/26488) المؤرخ ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، والذي يرمي الى التنفيذ المرحلي لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا. إن التنفيذ المناسب والسريع لمشروع القرار التوافقي هذا، هو في رأينا، أمر لا غنى عنه لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا لكي تؤدي عملها بنجاح في إطار وقف إطلاق النار؛ وفي إطار إقامة مناطق التجمع؛ ومعسكرات إقامة الأفراد العسكريين وأسلحتهم؛ وإزالة الألغام؛ والمعونة الإنسانية؛ وعودة اللاجئين والمشردين، ونزع السلاح وتسريح القوات المسلحة؛ وأخيرا في إعادة تشكيل قوات الدفاع الرواندية.

وهذا الاسهام الحاسم من جانب الأمم المتحدة في حل النزاع الناشب في رواندا، هو في الوقت نفسه وفي نظر العديدين - وخصوصا البلدان الصغيرة، ضمانة على أن الأمم المتحدة الآن أكثر من أي وقت

مضي، وأثناء هذه المرحلة الانتقالية المضطربة الى نظام دولي جديد، هي الأداة الرئيسية الموضوعة بتصرف شعوب العالم بشأن المسائل المتصلة بتعزيز السلم والأمن الدوليين والحفاظ عليهما.

ولن نغالي مهما قلنا عن أهمية المساعدة الإنسانية الدولية المقدمة الى هذا البلد، حيث أصبح أكثر من مليون نسمة لاجئين أو مشردين منذ اندلاع الأعمال القتالية في ١٩٩١. فالتقدم الاقتصادي والاجتماعي أصبح عرضة للخطر، ونشرت أعداد هائلة من الألغام على التراب الوطني.

ويحدونا الأمل بأن الإرادة السياسية للمجتمع الدولي بتقديم المساعدة الى الشعب الرواندي، والتي أشير إليها في الفقرة ١٧ من تقرير الأمين العام (S/26488) ستترجم على وجه السرعة الى إجراءات دعم ملموسة من أجل إعادة الإعمار الوطني وأن مؤتمر المائدة المستديرة الخاص بمساعدة رواندا سوف يعقد كما كان متوخى في بداية ١٩٩٤.

في اللحظة التي نعتمد فيها مشروع القرار الهام هذا، نرى أن من المناسب أن نأتي على ذكر تاريخ الصراع في رواندا والعملية التي تفضي الى تسويته كي نسلط الضوء على الدور الحاسم الذي اضطلعت به آنئذ ولاتزال منظمة الوحدة الافريقية وتنزانيا وهي من البلدان التي عملت على تسهيل ذلك. وفي الواقع، فإن الإجراء الذي اتخذته منظمة الوحدة الافريقية يدل على أهمية صواب مقترحات الأمين العام الواردة في تقريره "خطة للسلام" والتي تتناول دور المنظمات والترتيبات الإقليمية في إطار حل الصراع بالتنسيق مع الأمم المتحدة. لهذا السبب، وبينما نقدر الإجراءات الرائعة من جانب منظمة الوحدة الافريقية لخدمة المجتمع الدولي، فلا يسعنا سوى أن نشجعها من هذا المحفل السامي على متابعة جهودها على نفس الخطى، وأن تعمل على الاستفادة أكثر فأكثر من المساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي برمته وأن تسلح نفسها بآليات أكثر ووسائل ضرورية لانجاز المهمة النبيلة المتمثلة بوقف النزاعات في افريقيا وحلها.

نود أن نختتم كلمتنا بارسال نداء عاجل للأطراف الرواندية بأن تحتفظ في المستقبل بنفس الموقف الذي أبدته اليوم، لأن في أيديهم أهم مفاتيح حل النزاع في بلدهم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الرأس الأخضر على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد علهاي (جيبوتي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بداية، سيدي، أود أن أهنئكم بحرارة على توليكم رئاسة المجلس لهذا الشهر: والواقع أن دقتكم الشديدة ومقدرتكم الفكرية وخبرتكم الواسعة ستعود بالفائدة الجزيلة على هذا المجلس.

أود أيضا أن أعرب عن عميق امتناننا للسفير تايلهاردات ممثل فنزويلا على قيادته لأعمال المجلس خلال الشهر المنصرم الهام. لقد نال احترامنا جميعا بفعل ما أبداه من قدرة ذات مستوى رفيع.

ولا يسعني إلا أن أشير الى وجود الأونرابل وزير خارجية رواندا بين ظهرانينا والوفد القوي المشترك الذي يترأسه. لقد أعجبنا كثيرا بالطريقة المقنعة التي عرضوا فيها علينا قضيتهم ومواظبتهم على أن يروا مشروع القرار هذا وقد غدا واقعا قبل سفرهم الى وطنهم.

يود وفد بلادي أن يعرب عن تقديره للأمين العام على تقريره المفصل والشامل بشأن الحالة في رواندا. ومن الواضح أن هناك رغبة صادقة في السلام من جانب حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية. فالفترة التي تفاوضوا أثناءها معا بشأن الجوانب المتعددة لاتفاق السلم الذي ناقشوه ووافقوا عليه تشهد على هذا. ويحدونا الأمل بأن يتيح هذا عودة الأمم المتحدة الى دورها التقليدي في حفظ السلم، أي تنفيذ اتفاق أراده وقبل به كل طرف من الأطراف. ولهذا فإن وفد بلادي يؤيد تأييدا تاما مشروع القرار المعروض علينا والذي يخول الأمم المتحدة أن تشارك في هذه العملية. ونأمل بأن يتم وزع قوات الأمم المتحدة لحفظ السلم والمراقبين في الوقت المناسب، والأفضل أن يتم ذلك قبل انتهاء ولاية المراقبة التي تضطلع بها منظمة الوحدة الافريقية في ٣١ تشرين الأول/اكتوبر من هذا العام.

ونود أن نشير بالتقدير الى الدور الداعم والمستمر الذي اضطلعت به منظمة الوحدة الافريقية، وحكومة تنزانيا التي اضطلعت بدور الميسر، وحكومة فرنسا، على سبيل المثال لا الحصر، من أجل تحقيق تسوية سياسية هامة في هذه الدراما المرعبة. وينبغي أن نتوجه الى الأمين العام وموظفيه بالثناء على الطريقة التي تابعوا بها هذا الحدث والخطوات التي اتخذوها للجمع بين الأطراف من أجل تحقيق السلم. إنه لمثال آخر على التعاون الإقليمي الذي تقوم به الأمم المتحدة والذي سيحمل الخير في النهاية.

لقد أعربنا في معظم الأحيان عن قلقنا العميق إزاء الحالة في رواندا وانتهاكات أحكام وقف إطلاق النار التي تضمنها اتفاق السلم. وبالاضافة الى تصاعد الخسائر البشرية وسوء حالة اللاجئين، هناك أيضا تخوف من انتشار آثار هذا الصراع في المنطقة، مع ما في ذلك دونما شك من تبعات فاجعة بالنسبة للجميع.

وفي حين أن جميع هذه المخاوف قد قلت حاليا، من الحيوي بالنسبة لنا جميعا أن نغتنم فرصة السلم السانحة حاليا، بأسرع ما يمكن، فنبدأ بعملية التنفيذ. فينبغي الفصل بين العناصر العسكرية المتناحرة ونزع سلاحها بأسرع وقت ممكن وإنشاء قوات مسلحة وقوات شرطة موحدة في الوقت المناسب.

ومن جوانب تقرير الأمين العام التي تستأهل المدح الطريق المنطقي جدا المتوخى في أنشطة الأمم المتحدة والأهداف والجداول الزمنية الموضوعة. ويبدو أن هناك اتفاقا عاما على أنه يلزم وجود حكومة انتقالية لتناول الأمور حتى يتم تنظيم الانتخابات وأن جهود الأمم المتحدة لا غنى عنها للقيام بهذا كله. وهذا يؤكد مرة أخرى حسن توقيت مشروع القرار هذا وحاجتنا الى التواجد في رواندا بأسرع ما يمكن.

كما يقدر وفدي التأكيد في التقرير على الحالة الانسانية وعودة ما يقرب من ثلثي الأشخاص المشردين الى ديارهم. ولا يمكننا أن نغالي في التأكيد على الحاجة الى معالجة حالة اللاجئين الفظيعة ونمتدح بقوة الدور الحيوي لكل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين.

وأخيرا نحيط علما بأن مشكلة الألغام، تلك المشكلة المثيرة للقلق بشكل متزايد سيتم تناولها، بالنظر الى أنها تبدو أنها تشكل تهديدا خطيرا للسكان المدنيين. لذلك فإن النداء باستمرار تقديم الدعم الى رواندا لاقى قبولا حسنا. ونحن نؤيد مشروع القرار الحالي الذي ينادي بإنشاء بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا ورغبة الأمم المتحدة في التحرك بأسرع ما يمكن للاستفادة من الروح الايجابية لجميع المعنيين.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل جيبوتي على العبارات الرقيقة التي وجهها إلي.

يبت المجلس الآن في مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/26519.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، الصين، فرنسا، فنزويلا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، اسبانيا، نيوزيلندا، هنغاريا، اليابان

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. وقد اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٨٧٢ (١٩٩٣).

والآن أعطي الكلمة لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): يرحب وفدي باتخاذ مجلسنا لهذا القرار. وباتخاذ هذه الخطوة يكون المجلس قد أوفى بتوقعات الروانديين التي أعربوا عنها عن طريق ممثلي الحكومة والجبهة الوطنية الرواندية والتي أعرب عنها منذ برهة وزير خارجية رواندا. ونحن نرحب بوجوده بيننا. وعلاوة على هذا فإن مجلس الأمن بتصرفه على وجه الاستعجال جعل من الممكن إنشاء عنصر أساسي من أجل التنفيذ الكامل لاتفاق أروشا للسلم الموقع في ٤ آب/اغسطس.

وإن بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا ستجعل من الممكن حقا البدء بعملية السلم وذلك عن طريق إنشاء مؤسسات مؤقتة في عاصمة رواندا تكون قادرة، بدورها، على بدء عملية اعادة التعمير الاقتصادي وتنظيم عودة الكثير من اللاجئين والأشخاص المشردين الى وطنهم. ولهذا السبب فإن الأمين العام مفوض بوزع عدد من الجنود في كيغالي في أسرع وقت ممكن. وهذا الوزع سيتبعه إيفاد عناصر أخرى الى رواندا يتم وزعها تدريجيا.

ومع ذلك، إن مجلس الأمن، بإنشاء هذه العملية، لا يعتزم أن ينتظر مكتوف الأيدي حتى تتم عملية السلم. إن مجلسنا يشير بوضوح أن الأمم المتحدة لا تعتزم أن تبقى في رواندا الى ما لا نهاية. وبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا قد أنشئت بحد زمني محدد. وعلاوة على هذا فإن مجلسنا سينظر قريبا في تقرير يستعرض تنفيذ اتفاق أروشا للسلم وقد تتوقف على هذا عمليات الوزع التالية.

وهذه الاحتياطات تعد بمثابة عدد من العناصر التي ينبغي أن تدفع حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية الى العمل معا لاستعادة السلم في رواندا بعد صراع كان له للأسف ضحاياه الكثيرون جدا. إن القدوة التي تقومان بوضعها - وهي قدوة نادرة جدا - بالتقاء طرفين متعارضين منذ وقت طويل ينبغي أن تحدو بمجلسنا الى الاعتراف بأن هذه حالة خاصة لتدخل الأمم المتحدة، ويؤمن بلدي بنجاح هذا التدخل.

السير ديفيد هناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تود حكومتي أن تهنئ الطرفين المعنيين على عقدهما اتفاق أروشا للسلم. ونود أيضا أن نضيف تهانئنا الى حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة، التي حملت الطرفين على المحادثات حتى في الوقت الذي بدا فيه أنه من غير المرجح التوصل الى اتفاق. وأعتقد أن دورها التوفيقي دور ينبغي أن يكون محل تقدير المجلس.

ونحن نعتبر أن اتفاق أروشا للسلم مثال طيب على الطريقة التي ينبغي أن يسهم بها التنظيم الإقليمي في حل الصراع. وبمعنى تم إيجاد حل افريقي لمشكلة افريقية. ونود أن نشجع المنظمات الاقليمية، وبصفة خاصة منظمة الوحدة الافريقية، على البناء على هذه التجربة بالروح التي وضعت في بيان قمة القاهرة. ومن المهم في رأينا أن تظل منظمة الوحدة الافريقية نشطة بصدد تنفيذ هذه التسوية.

ونحن ندرك أن جذور هذا النزاع، الذي تسبب في الكثير من الأضرار وفقدان الأرواح، تعود الى سنوات عديدة. وأخيرا، يتعين على الروانديين أنفسهم التوصل الى حل وتهيئة مناخ يمكن من العودة الآمنة للاجئين من البلدان المجاورة وإعادة استيطان الأشخاص النازحين داخل رواندا. ولكن من الصحيح أيضا أن المجتمع الدولي ينبغي أن يساعدهم في هذه المهمة.

وتعلق حكومتي أهمية على الإدماج السريع، سوقيا وإداريا، لكل من بعثة الأمم المتحدة للمراقبة على الحدود بين أوغندا ورواندا في القوة الجاري انشاؤها حاليا في رواندا، ولكن ينبغي أن أجعل من الواضح أننا نعتبر ذلك دون المساس باستمرار صلاحية الولايتين المختلفتين لهاتين القوتين، إذ أن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة على الحدود بين أوغندا ورواندا قد أنشئت بموجب القرار ٨٤٦ (١٩٩٣) ولم يغيرها بأي حال من الأحوال القرار الحالي.

إن اتفاقات السلم مثل هذا الاتفاق لن تحقق النجاح إلا إذا تم توخيها بحسن نية وصدق من جانب جميع الأطراف المعنية. وكما دللت الأحداث الأخيرة في الأماكن الأخرى، لا يمكن للأمم المتحدة أن تفرض السلم إذا لم يوجد الاستعداد لإدامة الوفاق. لذلك، نرى، أنه من الضروري أن يواصل الطرفان التعاون الكامل والالتزام الدقيق بالجدول الزمني الذي وضعاه لنفسيهما من أجل المصالحة الوطنية والانتخابات.

السيد ووكر (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لكي أهنئ حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية على جهودهما الناجحة من أجل التوصل الى اتفاق سلم عن طريق التفاوض، الأمـــر الذي أدى الى التوقيـــع على اتفاق أروشا للسلـــم في ٤ آب/اغسطس ١٩٩٣. ونحن نهنئ القادة ثاقبي النظر للطرفين اللذين توفرت لديهما الشجاعة على طرح خلافاتهما جانبا وتفضيل السلم على الحرب. كذلك نود أن نمتدح منظمة الوحدة الافريقية وحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة على دوريهما في التقريب بين الطرفين.

إن القرار الذي اتخذه توا مجلس الأمن خطوة كبرى في سبيل حل الصراع في رواندا. ويحدونا وطيد الأمل أن اجراءنا اليوم سيعزز السلم - وهو مطلب حيوي لا غنى عنه يسمح للطرفين بالبناء على الثقة التي أوجداها. ونحن نؤيد وزع هذه القوة لأنها ستؤدي الى النهوض بأهداف حل الصراع سلميا وإحلال الديمقراطية، والسماح بعودة مئات الألوف من الفارين من ديارهم. وللروانديين أنفسهم الآن المضي قدما بالتحول الديمقراطي.

وكما يعرف المجلس، تشعر حكومة بلادي بقلق عميق بسبب العبء المتزايد - سواء فيما يتعلق بالقوة البشرية أو الموارد المالية - الذي يطلب من الأمم المتحدة أن تتحمله. ولهذا السبب، يسرنا أن نلاحظ أن هذا القرار ينص على مهمة محددة المعالم بصورة دقيقة. إن استمرار دعم هذه الهيئة سيعتمد الى حد كبير على إظهار تقدم موضوعي نحو تنفيذ اتفاق السلام وإقامة مؤسسات انتقالية قبل إجراء الانتخابات الوطنية. وستواصل حكومة بلادي الرصد والعمل على خفض النفقات ومستويات الأفراد طوال هذه العملية لحفظ السلام، ونحن نتطلع الى التقرير الذي يقدمه الأمين العام والمطالب به في القرار بشأن طرق خفض مستويات بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا (يونامير) وخفض النفقات.

والآن وقد صدر القرار، اسمحوا لي بأن أؤكد الحاجة الى اتخاذ الأمم المتحدة وجميع الدول الأعضاء الإجراء السريع للاستفادة من مناخ التعاون الحالي. فلنساعد رواندا على بدء عملية نزع السلاح والتسريح حتى نتيح للروانديين إعادة بناء بلدهم وحياتهم.

السيد لي جاوشنغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): إن الوفد الصيني يرحب بوجود وزير خارجية رواندا في اجتماع المجلس. ونود أيضا أن نشكره على البيان الهام الذي أدلى به توا.

في يوم ٤ آب/أغسطس من هذا العام وقعت حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية اتفاق سلام في أروشا أرسى أساسا قويا لإنهاء الحرب المأساوية واستعادة السلم والاستقرار في البلاد. وهذا نتيجة الجهود المشتركة التي بذلها الجانبان الروانديان، والأمين العام للأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الافريقية وتنزانيا. ولهذا فإننا نود أن نعرب عن ترحيبنا وتقديرنا.

في الوقت الحاضر، وقد دخلت عملية السلام في رواندا مرحلة حاسمة، فإن مفتاح السلم والاستقرار في رواندا يقع فيما إذا كان الطرفان سيتعاونان تماما مع الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ويتخذان تدابير فعالة ويتغلبان على صعوباتهما وينفذان تنفيذا شاملا اتفاق أروشا للسلام وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ويبدأن فورا فك معسكراتهما وتسريح قواتهما لتهيئة الظروف الضرورية لإقامة مؤسسات انتقالية وإجراء انتخابات عامة في المواعيد المقررة.

بناء على طلبات الطرفين المتكررة، أوصى الأمين العام بإنشاء بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا. وهذا سوف يساعد الطرفين على بناء الثقة المتبادلة ويسهم في تحقيق المصالحة الوطنية والسلام الدائم في البلاد.

إن الوفد الصيني يؤيد توصيات الأمين العام، وقد صوت مؤيدا القرار الذي اعتمده المجلس توا.

السيد ماركر (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يشارك وفد بلادي الوفود الأخرى في الترحيب بوزير خارجية رواندا.

ووفد بلادي يشعر بالامتنان للأمين العام على تقريره الشامل الرصين عن رواندا الذين سهل الى حد كبير مداولاتنا بشأن مستقبل عمل الأمم المتحدة في ذلك البلد.

إننا نهنئ حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية على بعد النظر الذي تحلتا به في التوصل الى اتفاق في أروشا يوم ٤ آب/أغسطس.

ما من شك في أن شعب رواندا ومؤسساتها وبنياتها الأساسية قد عانت بشكل كبير بسبب الصراع السياسي والاضطراب الذي نجم عنه. ووفقا لتقرير الأمين العام، فإنه بحلول شهر آذار/مارس من هذا العام نزح حوالي ٠٠٠ ٩٠٠ فرد، أي ١٣ في المائة تقريبا من سكان رواندا. وهذه نسبة عالية جدا بكل المعايير. أما الأخبار الطيبة فهي أن حوالي ثلثي الأفراد النازحين عادوا بالفعل الى ديارهم، ولكن ما زال عدد كبير من اللاجئين في المخيمات وهم في حاجة للمساعدة.

لقد أُعجبنا بالإصرار والقوة اللذين تتبع بهما حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية هدف المصالحة الوطنية وإقامة آلية انتقالية من شأنها أن تؤدي الى انتخابات عامة، وعلى ما يؤمل، الى حكومة منتخبة انتخابا ديمقراطيا. إن هذا الانتقال في نظام الحكم الرواندي بعد سنوات من التوتر والاضطراب يبشر بالفعل بالخير لذلك البلد. ونحن نتمنى لشعب وقادة رواندا كل نجاح في هذا الشأن.

إن اقتراح الأمين العام بإنشاء بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا، ومفهوم العمليات، والهيكل المقترح لقوة وجدول الوزع مقنعة ومدروسة جيدا. وفي ضوء الحرص الذي يبديه في هذا الإطار الطرفان الروانديان المعنيان، لا يمكن أن تكون استجابة المجلس إلا إيجابية.

إننا نقدر أيضا تقديرا عميقا الدور المفيد الذي قامت به منظمة الوحدة الافريقية وأمينها العام وكذلك رئيس جمهورية تنزانيا في الوصول بالحالة في رواندا الى مرحلتها الحالية المبشرة بالآمال.

إن وفد بلادي يناشد كل المعنيين العمل بحزم في الإطار الزمني الوارد في تقرير الأمين العام والقرار المعتمد توا. وإن الإحساس بالأهمية ينبغي أن يظل في المقدمة.

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): نحن أيضا نرحب بوجود وزير خارجية رواندا هنا في اجتماع اليوم.

لقد رحبت روسيا بالتوقيع على اتفاق أروشا للسلام يوم ٤ آب/أغسطس من هذا العام، لأنه دلل على قدرة الآلية الاقليمية لمنظمة الوحدة الافريقية على فك عقدة صراع محكمة على القارة الافريقية بالوسائل السياسية.

والوفد الروسي يعتقد أن إنشاء بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا وفقا للقرار الذي اعتمده مجلس الأمن توا، ينبغي أن يعزز الامتثال الفعال لنصوص اتفاق السلام الذي توصل اليه الجانبان الروانديان. وينبغي أن يساعد على حل هذا الصراع الذي طالت المعاناة منه وعلى استعادة السلم والاستقرار.

لقد حبذت روسيا دائما، ولا تزال تحبذ، سواء هنا في مجلس الأمن أو في أي مكان آخر تجميع جهود الأمم المتحدة وجهود المنظمات الإقليمية في حل الصراعات. وفي هذا الصدد، نعتقد أن التجربة الخاصة بالتفاعل الناجع بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في التسوية الرواندية يمكن استخدامها أيضا في مناطق أخرى من العالم حيث توجد بؤر توتر تتطلب تدخلا حازما من المجتمع الدولي.

وروسيا من جانبها مستعدة مستقبلا، بالاشتراك مع المجتمع الدولي، لتأييد جهود الأمم المتحدة وجهود المنظمات الإقليمية الرامية الى البحث عن طرق سلمية لحل الصراعات العسكرية والأزمات.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): والآن أدلي ببيان بصفتي ممثلا للبرازيل.

إن توقيع حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية على اتفاق أروشا للسلام والبروتوكولات الملحقة به كان تطورا مشجعا وسارا للغاية. لقد أتى معه يأمل في سلام دائم ومصالحة وطنية لشعب رواندا. وفتح الطريق أمام حل محدد لمشاكل انسانية خطيرة نتجت عن الصراع، بما في ذلك عودة وإعادة توطين مئات الآلاف من اللاجئين والمشردين الروانديين.

إن البرازيل تقدر الجهود التي بذلتها الدول الافريقية وبشكل خاص تنزانيا، لتسهيل وتعزيز المفاوضات التي أدت الى ذلك الانجاز الهام. وإن دور منظمة الوحدة الافريقية لتعزيز عملية السلام والإسهام في تنفيذ اتفاق أروشا سيظل بالغ الأهمية.

وإننا إذ ندرك مهمتي السلم وإعادة البناء الملحتين في رواندا، درسنا توصيات الأمين العام الواردة في تقريره (S/26488) الذي نشكره عليه ولا سيما التوصية بالقيام ببعثة جديدة لصون السلم للمساعدة في تنفيذ اتفاق أروشا للسلم.

وقد اتفق الطرفان في رواندا على الدعوة الى مساعدة قوة دولية محايدة، توزع في رواندا. إن الحكومة البرازيلية مقتنعة بأن الوجود في ذلك البلد لقوات محايدة على أساس ولاية منشأة على نحو متعدد الأطراف يمكن في الواقع أن يكون مصدر مساعدة بالاسهام في تحقيق أمن أكبر، ولا سيما في مدينة كيغالي، وبرصد وقف إطلاق النار وبتعزيز الالتزام بأحكام اتفاق السلم. ولهذا تؤيد البرازيل الاقتراح بارسال بعثة لصون السلم الى رواندا، كما اقترح الأمين العام.

وإن ولاية البعثة محددة في القرار الذي اتخذناه توا. إنها واضحة وواقعية. ونعتقد أنها تتضمن العناصر اللازمة لنجاحها. وإن مشاركة ممثلين من وفد رواندي مشترك في مداولاتنا، بقيادة وزير خارجية رواندا نفسه، علامة بارزة على رغبة كل من الطرفين في العمل من أجل السلم، وتطمئن الأمم المتحدة بأن الطرفين ملتزمان بمفاهيم نزع السلاح، والتسريح والتوفيق التي تشكل إطار بناء مستقبل مزدهر وسلمي للشعب الرواندي.

وتقدم الحكومة البرازيلية تأييدها لمساعيهم المشتركة، ونشجعهم بقوة على مواصلة العمل بجد من أجل تنفيذ أحكام اتفاق السلم. ونتطلع الى اختتام ناجح ومبكر لعملية السلم بإجراء انتخابات وطنية وضمان تشكيل الحكومة الجديدة في عام ١٩٩٥.

لقد استمر الصراع في رواندا لفترة طويلة، كما هو الحال بالنسبة لجميع الصراعات. وكما يحدث في جميع الصراعات، إنه يترك وراءه مجموعة من المشاكل الإنسانية والاقتصادية ستشكل لا محالة تحديا صعبا يواجه الشعب الرواندي. ونحن واثقون من أن شعب رواندا بوضع جميع آماله في بناء السلم وبناء أساس أوسع للثقة والوفاق، سينجح في القريب العاجل في جهوده بالمساعدة اللازمة من جانب المجتمع الدولي. إن العالم الجديد الذي يبنيه سيكون كما نثق، عالما لا يمكن تغيير اتجاهه صوب مستقبل من السلم والتنمية.

استأنف الآن مهامي بوصفي رئيسا لمجلس الأمن.

لم يعد هناك متكلمون آخرون مدرجون في قائمتي.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٤٥